مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية
Imtiyaz Journal for Educational and Didactical Sciences
ISSN:2710-8600 / EISSN: 8522-3088
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/810
المجلد (08)، العدد 02 (2026)، ص ص87-119

بعض مؤشرات صعوبات القراءة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ الليبيين المقيدين بالصف السادس من ذوي صعوبات القراءة والعاديين

Some indicators of reading difficulties and their relationship to self-concept among a sample of Libyan sixth-grade students with and without reading difficulties

نور الصقر حمد القادري
قسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة الزاوية، الزاوية- ليبيا
dr.nouralsager@gmail.com

تاريخ الاستلام: 19-06-2026 تاريخ القبول: 24-06-2026 تاريخ النشر: 14-07-2026

الملخص:
تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين في الأداء على مقياس مفهوم الذات، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الأداء على مقياس مفهوم الذات. وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة بعض مؤشرات صعوبات القراءة بمفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ الليبيين المقيدين بالصف السادس من ذوي صعوبات القراءة والعاديين؟، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:
1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوى صعوبات التعلم في متوسط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 17.24 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده حيث كانت قيمة "ت " = 1.37 و هي غير دالة إحصائياً .
الكلمات المفتاحية: أطفال ذوي صعوبات القراءة، أطفال عاديين، مفهوم الذات، تلاميذ، صف سادس.

Abstract:
The study aims to identify differences between children with reading difficulties and typically developing children in their performance on a self-concept scale, as well as to identify differences between boys and girls in their performance on the self-concept scale. Consequently, the research problem can be summarized in the following main question: What is the relationship between certain indicators of reading difficulties and self-concept among a sample of sixth-grade Libyan students—both those with reading difficulties

and those without? The study reached a number of findings, the most important of which are:

1-There are statistically significant differences between students without learning difficulties and those with learning difficulties in the mean total score on the self-concept scale and its dimensions, in favor of the former, with a t-value of 17.24, which is statistically significant at the 0.01 level.

2-There are statistically significant differences between males and females in the mean total score on the self-concept scale and its dimensions, with a t-value of 1.37, which is not statistically significant.

Keywords: children with reading difficulties, typically developing children, self-concept, students, sixth grade.

المقدمة

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة التي تهتم بها المجتمعات المعاصرة وتوليها أهمية بالغة، ويعنى بدراسة العديد من الباحثين والمتخصصين في التربية وعلم النفس؛ وذلك بهدف التعرف إلى مظاهرها، وتقديم البرامج والخطط التي تستهدف معالجتها والتخفيف من آثارها إلى أقصى حد ممكن.وتزداد أهمية الاهتمام بفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خطورة صعوبة التعلم، التي قد تستنفد جزءاً كبيراً من طاقة هؤلاء الطلبة، وتسبب لهم اضطرابات انفعالية أو توافقية تترك بصمتها على مجمل شخصياتهم؛ فتبدو عليهم مظاهر سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي، ويكونون أميل إلى الانطواء والاكتئاب أو الانسحاب، وتكوين صورة سالبة عن ذواتهم (جرار، 2008 الريموني، 2008، الميلادي،2008). وبالوقوف على طبيعة صعوبات التعلم يلاحظ وجود تباين كبي في وصفها وتشخيصها وذلك نظراً لتباين المنطلقات النظرية التي تؤكد كل منها على خصائص أو أبعاد أو جوانب معينه لمفهوم صعوبات التعلم (حمزه، 2009 ، ص 32).

فالدليل التشخيصي والإحصائي الرابع [DSM-IV-TR] الصادر عن الجمعية الأمريكية لطب النفسي [APA]والمعدل عام 2004 ، يشير إلى أن صعوبات التعلم تشخص عندما يكون أداء الطالب على اختبارات التحصيل المقننة في القراءة والرياضيات أو التعبير الكتابي بصورة أساسية دون المستوى المتوقع من الطلاب في عمره، ويؤثر هذا الاضطراب بشكل عام، في جميع أنشطة الحياة اليومية التي تتطلب القراءة، والرياضيات، ومهارات الكتابة. أما عن خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم فمن الملاحظ أن هناك العديد من الخصائص البارزة التي قد تميز هؤلاء الطلبة

عن غيرهم من الطلبة العاديين .فمن الجانب المعرفي يعاني الطلبة ذوي صعوبات التعلم من قصور في استخدام الاستراتيجيات المعرفية، ومن صعوبات في عمليات التفكير وقد يعانون من ضعف في التفكير المجرد، إضافة إلى الاعتماد الزائد على المدرس، وعدم القدرة على التركيز، وعدم المرونة، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل، أو معاني الكلمات (حسين ، 2006 ،ص73).

أما من الجانبين الانفعالي والاجتماعي فإن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاعر الإحباط و التوتر، كما قد يعانون من العزلة وضعف القدرة على التواصل مع الآخرين، كما أن لديهم سلوكيات فوضوية داخل الصف وخارجه قد تصل بهم إلى العنف والشجار مع الآخرين لأسباب بسيطة (السيد،2000 ،ص23). إضافة إلى أنهم أقل تقديراً لذاتهم من الطلاب العاديين (مصطفي، 2006، 11) ، إضافة إلى أنهم أقل تقديراً لذاتهم من الطلاب العاديين، بينما في الجانب الحركي يلاحظ أن لديهم اضطرابات في التوازن الحركي أو المشي أو البقاء في مكان واحد أو المسك بالأشياء، كما قد تظهر لديهم مشكلات الحركات الدقيقة (سعيد ، 2008 ، مصطفي ،2006).

كذلك يلعب مفهوم الطفل عن ذاته دوراً مهماً في إصابته بالاضطرابات السلوكية بصفة عامة ، والسلوك العدواني بصفة خاصة ومفهوم الذات يعني كيفية إدراك الفرد لذاته ، حيث يشير المفهوم الإيجابي عن الذات إلى مدى قبول الفرد لنفسه وتقديره لها، بينما يشير المفهوم السلبي إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها ولذلك ينظر إلى نفسه على أنه و لا قيمة له ولا اعتبار وهذا يجعله ينطوي على نفسه(John, 1986, P : 23).

لقد أحتل موضوع مفهوم الذات جانبًا هامًا في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية، فنجد عدة نظريات في الشخصية تطرقت إلى هذا المفهوم بالدراسة والتفسير، وقد احتضنه المفكرون العرب المسلمون أمثال أخوان الصفا وابن سينا وغيرهم .كما اهتم بمفهوم الذات المفكرون اليونان أيضًا أمثال سقراط وأفلاطون وأرسطو .كما وجد علماء النفس في النصف الأول من القرن العشرين أنه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بالذات . كما يعتبر الشعور بالذات من أهم الخبرات السيكولوجية للكائن البشر ي ، فالشخص هو مركز عالم ه ، ف الطفل لا يولد بمفهوم جاهز لذاته إلا أنه يكونه نتيجة الخبرات التي يمر بها ، فينمي إحساسًا بوجوده وكيانه المادي ما يسمى بصورة الجسد والإحساس بالقدرة الكافية والكفاءة (إيمان : 2000 ، ص29). فشخصية الطفل تبدأ في التكون في سنوات حياته الأولى، حيث تتأثر منذ الصغر بالمثيرات

والأشخاص المحيطين به ، فهو يقوم بتقليد أي سلوك يلاحظه سواء أكان سلوكًا حسًنا أم سيئًا، لذلك نجد أن الأسر الواعية المتمثلة في الوالدين تسعى إلى إكساب الطفل العادات السلوكية السليمة .كما أن عدم المتابعة من قبلهم و حرمان الطفل من رعايتهم نتيجة وفاة أحدهما أو كليهما ، أو انشغالهم بسبب العمل ، أو نتيجة الطلاق أو الانفصال أوالأسر ، مم ا يترتب عليه آثارًا سيئة تؤثر تأثيرًا واضحًا على سلوك الطفل الاجتماعي والانفعالي وعلى مفهومه لذاته ، كذلك التأثير في شخصية الطفل بشكل عام وتشكيلها (فاطمة، عويد ، : 2005 ، ص263- 265).

ويؤكد كوبر سميث (1967) (نقلا "عن جابر عبد الحميد ، وعلاء كفافي ،1988: ص47) على الطريقة التي يعمل بها والدا الطفل وأثرها في تكوين مفهومه عن ذاته ،حيث وجد أن آباء الأطفال ذوي المفهوم الإيجابي عن ذواتهم يعاملون أطفالهم بطريقة أكثر ديمقراطية وأكثر اهتماما وأقل استخداما للعقاب .أما آباء الأطفال ذوي تقدير الذات المنخفض فهم أقل مدحًا للطفل وأقل اهتمامًا به ويتسمون بالتذبذب في معاملته، والإسراف في استخدام العقاب أو التسامح (إيمان، 2005، ص201).

وأشارت نتائج دراسات عديده إلي ان هناك فروقا في مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين ذوي التحصيل المتوسط و الاطفال ذوي صعوبات التعلم ذوي التحصيل المنخفض مثل دراسه (كوكلي وايرز) Cooly & Ayres 1988 دراسة روجرز و ساكوفسك (Rogers&Saklofsak , 1985) وماجلن (Mcglynn , 1983) وبرانجلوا (Pierangelo , 1980) ، التي اشارت الي انخفاض مفهوم الذات الاكاديمي لدي صعوبات التعلم ومعاناه هؤلاء التلاميذ في التوافق الشخصي و الاجتماعي ، وقد فسر الباحثين أن هذا الانخفاض في مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين و الاطفال ذوي صعوبات التعلم ناتج عن وجود فروق بين المجمعتين في التحصيل لصالح العاديين (Mercer , 1998 , 702).

أما ليرنر (Learner , 2000) ،ذكرا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم انطباع سلبي عن ذواتهم فهم يشعرون بعدم الامان و يتبنون نظرة سلبيه عن انفسهم لعدم تعاملهم مع الامور الحياتية بكفاءة ولتدني مستوي تحصيلهم واخفاقهم في تكوين صدقات وشعورهم بالفشل والاحباط .كما يفيد شابيرو والرش (Shapiro&Ulrich , 2002) أن بعض الدراسات اشارات الي عدم وجود فروق فردية جوهريه في مستويات فهم الذات لدي التلاميذ العاديين

والاطفال ذوي صعوبات التعلم ، ومع ذلك فإن تقدير المعلمين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل من تقديرهم للتلاميذ العاديين وهذا يدل علي ان المعلمين قيموا مفهوم الذات علي حسب تصنيف التلاميذ اكاديميا وربطوا مفهوم الذات بالحالة التعليمية ويفترضون بذلك ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوي منخفض من تقدير الذات وان التلاميذ المتفوقين لديهم مستوي عال من تقدير الذات (عوينه ، 2004 ، ص 26).

ومن وجهة نظر اخري يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من عدم التقدير والتشجيع من قبل الاخرين ويشعرون بالرفض وهذا يولد لديهم شعورا باليأس والاخفاق وكل هذا يؤثرلبا علي مفهوم الذات في المدرسة والمنزل ، بل أن هؤلاء التلاميذ يفتقرون الي الاستقلاليه ، والاعتماد علي الذات ويتحدثون عن انفسهم باستخفاف ويحطون من قدر انفسهم نظرا لفشلهم المتكرر وتحصيلهم المتدني (راضي ، عبد الله ، 1998) .

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على" خبرات النجاح والفشل التي واجهها الطالب في السنوات الأولى من المدرسة، وعلى تقييم الآخرين لذلك، بغض النظر عن ما إذا كان ذلك التقييم صحيحاً أم مبالغاً فيه " (المغازي، 2004 ، ص ،26) كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى" إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، و معتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف " (سالم ، 2005 ، ص،20)

وعند البحث عن أسباب تدني مفهوم الذات الأكاديمي يلاحظ أنها تنحصر في أربع مجالات أولها:الممارسات الخاطئة للوالدين والتي تتلخص في التسلط والعقاب والضغوطات والنقد السلبي وعدم الاستحسان .وثاني هذه المجالات التوقعات العالية جداً من الطالب والتي تتمثل بتعريض الطالب لخبرات مدرسية أكبر من قدراته الفعلية، أو الطلب منه الوصول إلى مستويات أعلى من إمكاناته الأمر الذي قد يؤدي إلى نتائج عكسية، فبدلاً من الوصول إلى حد معقول من الأداء يصبح الطالب عاجزاً حتى عن الوصول إلى المستوى الذي يناسب قدراته وإمكاناته ، أما المجال الثالث فيتمثل في الممارسات الخاطئة للمعلمين، والتي تتلخص بتسلط المعلم وضعف تفاعله الاجتماعي مع الطلاب في المدرسة وداخل الصف يضاف إلى ذلك استخدام المعلمين للأساليب العقابية، والتسلطية، ولعبارات السخرية، و التحقير، مما يسهم في خفض تقدير الذات لدى طلبتهم (مصطفى،2006 ، ص 62 - 67).

وأما الجانب الرابع والأخير فهو تدني المستوى التحصيلي للطالب :حيث إن تكرار الفشل المدرسي والتحصيل المتدني يعتبران من الخبرات المؤلمة التي ينتقل أثرها إلى مواقف أخرى غير مدرسية؛ يشعر صاحبها بالعجز وعدم الكفاءة؛ مما يساعد على تنمية مفاهيم سلبية عن الذات (Ireson & Hallam2009) .

مشكلة الدراسة:

تزداد الحاجة إلى دراسات في مجال الصعوبات على مستوى المراحل التعليمية، لأنه أصبح حقلا متخصصا في علم النفس يتسع لعدد من الدراسات والأبحاث .كما يوجد عدد ليس بالقليل من الطلاب لديهم صعوبات التعلم، كذلك توجد شكوى متكررة من أولياء الأمور والمعلمين والمجتمع من ضعف طلاب المدارس بصفة عامة .ويؤكد سيد عثمان(1979) أن التعرف على صعوبات التعلم وتشخيصها، وعلاجها يساعد في التغلب على ظاهرة التسرب أوالفاقد أو الإهدار في التعلم في كافة مراحله، ويساعد على الإقلال من الضياع المادي والنفسي في العملية التعليمية . بالإضافة إلى ذلك فإن صعوبات التعلم منطقة توتر في المجال النفسي للمتعلم، ومنطقة ضعف شديدة الحساسية انفعاليا، ومنطقة تتراكم حولها ضغوط نفسية إذا لم تعالج قد تمتد إلى شخصية المتعلم .كما يتولد عنه ضغط داخلي في صورة قلق عام لدى الطلاب يتزايد معه صعوبات التعلم في كافة مستويات التعلم، ومراحله، وهذه مسالة تتطلب إدراكا عاما لخطورة شانها .ولذلك ينبغي الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم مبكرا عند بداية ظهورها لدى الطلاب وعلاجها. (مصطفي ، 1990 ، 2).

كما تجلت مشكلة هذه الدراسة من نتائج عدد من الدراسات السابقة التي بحثت في علاقة مفهوم الذات بصعوبات التعلم ومقارنتهم بالطلاب العاديين، مثل دراسات(أميرة ،2006 Zeleke, 2007, ؛ خالد ، 2009 ، أحمد ، 1996 ؛ مصطفي، 2006 ؛ سلطان ، ;Amy,2003) Elbaum,2002;2004، والتي أشارت إلى أن طلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من تدني متوسط درجات مفهوم الذات الأكاديمي لديهم مقارنة بمتوسط درجات أقرانهم من الطلاب العاديين .

قد يواجه الطفل العادي مشكلات في القراءة في كل من مراحل نمو مهارات القراءة التي قد تفسر بأسباب تتعلق بعوامل جسمية أو حسية أو عقلية أو بيئية تتعلق بالأسلوب التدريسي أو الحرمان الثقافي ويمكن إعداد برامج تربوية تعالج مشكلات القراءة لدى الطفل العادي، ولكن قد

يواجه بعض الأطفال مشكلات في القراءة لا تعود إلى عوامل حسية أو بيئية أو عقلية وهي المشكلات التي يطلق عليها مصطلح صعوبات القراءة، مما يسبب مشكلات عديدة لهؤلاء التلاميذ (Mercer , 1998).

وتعتبر القراءة أهم المهارات التي تعلم في المدرسة فكلما كان الفرد متمكنا من اللغه والقراءة كلما ارتفعت مستويات تعليمه باعتبار القراءة من الوسائل الاساسية في اكتساب الخبرات والمعارف التي تعد الهدف والغايه من التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (مرباح ، 2014 ، 26) .

تأتي صعوبات القراءة في مقدمة مظاهر القصور الأكاديمي الشائعة بين التلاميذ الذين يطلق عليهم مصطلح ذوي صعوبات التعلم، ويقدر بعض الباحثين أن أكثر من (85 %) من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة (2000). Lerner,قد يواجه الطفل العادي مشكلات في القراءة في كلٍ من مراحل نمو مهارات القراءة التي قد تفسر بأسباب تتعلق بعوامل جسمية أو حسية أو عقلية أو بيئية تتعلق بالأسلوب التدريسي أو الحرمان الثقافي ويمكن إعداد برامج تربوية تعالج مشكلات القراءة لدى الطفل العادي، ولكن قد يواجه بعض الأطفال مشكلات في القراءة لا تعود إلى عوامل حسية أو بيئية أو عقلية وهي المشكلات التي يطلق عليها مصطلح صعوبات القراءة، مما يسبب مشكلات عديدة لهؤلاء التلاميذ (Mercer1997,

ويري العديد من الباحثين أن العسر القرائي يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي فهو يؤثر علي صورة الذات لدي التلميذ ويقوده الي العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي كالقلق ونقص الدافعية (Dalby ,1979,65) .

وعند محاولة التعرف إلى النظريات النفسية التي اهتمت بمفهوم الذات بشكل عام ومفهوم الذات الأكاديمي بشكل خاص، يتبين أن أهم هذه النظريات هي نظرية الإرشاد المتمركز حول الشخص لكارل روجزر وتفسر هذه النظرية أسباب تدني مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب العاديين بشكل عام وطلبة صعوبات التعلم بشكل خاص بالإحباط الذي يعيق ويهدد إشباع الحاجات الأساسية للفرد والذي قد يؤدي إلى تقييم سيئ للذات كما قد يفسر بعدم الانسجام بين الذات الواقعية والذات المثالية (أبو أسعد، 2009 ؛ والحديد، 2004 ؛ الخطيب، 2000).

وفي دراسة لهاريس في التربية الخاصة بينت ان 100% من الاطفال الذين يشكون من صقور في القدرات القرائية، يظهرون سوء في التكيف بشكل او باخر ، حيث يري هاريس أن الاضطرابات العاطفيه والتي يعد فهم الذات اعمقها وصورة الشخص عن ذاته ،سبب في العسر القرائي لدي اكثر من 50 % من الحالات ، وذكر ان الكثير من الدراسات بينت أن الاطفال الذين لديهم استقرار عاطفي لا يعانون من تأخر في اكتساب أليات القراءة بالمقارنة باولئك الذين ليس لديهم استقرارا عاطفيا ، حيث يبدو عليهم اعراض القلق والخوف مما يجعلهم يلفتون أنتباه المعلمين و الاخل بشكل سلبي (علي تعوينات ، 1998 ، 104) .

كما اكدت الدراسات علي ان تربيه ما قبل المدرسة للطفل تحكم بشكل اكبر علي تعرض هذا الطفل للعسر القرائي من عدمه ، حيث أن العيش في بيئة محاطه بالثقة والامان العاطفي واشباع حاجات الطفل في تكوين ملامح فهمة النفسي لذاته كلها ترفع من تقدير الطفل المعرض للاصابه بالعسر القرائي وتدفعه نحو التغلب علي المشكله واحيانا التخلص منها والعكس صحيح (Eetinne ,1988,55) .

إن دراسة مفهوم الذات لدى الأفراد بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة تعد وسيلة تشخيصية تنبؤية لما يكون عليه الأطفال وصحتهم النفسية في المستقبل، ومساعدتهم أيضا على فهم قدراتهم وإمكاناتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

ويذكر (يوسف محمد، 1993 ، ص 240) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في العديد من الدراسات اظهروا انخفاضًا دالا إحصائيا في تقديرهم لذواتهم، وتوصلت دراسات أخرى إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يميلون إلى الاهتمام بنظرة الاخرين لهم مقارنة بالعاديين، وإنهم يعزون فشلهم إلى ظروف وأسباب خارجة عن أرادتهم وتحكمهم ،ويشير تقدير الذات إلى تقييم الطفل لذاته بشكل عام فيما يتعلق بمدى أهميتها ويعني التقدير الإيجابي للذات قبول الطفل لذاته .على ما هي عليه وإدراكه لذاته وإعجابه بها وعلى انه شخص ذو قيمة وجدير باحترام الآخرين، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته نفسه بالآخرين .

لذلك ارتأت الباحثة ضرورة دراسة هذه المشكلة الشيء الذي قد يساعد المرشدين على انتهاج الأسلوب العلمي في مجال إعداد وتنفيذ البرامج المناسبة .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على الفروق بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين في الأداء على مقياس مفهوم الذات.
2. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الأداء على مقياس مفهوم الذات.

أهمية الدراسة :

ظهرت أهمية هذه الدراسة من خلال اهتمام وزارة التربية والتعليم بالدولة الليبية بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واشتمل هذا الاهتمام علي طلاب ذوي صعوبات التعلم المسجلين بالمدارس العامة التابعة لوزارة التعليم ، فقد استحدث مكتب تعليم واندماج الفئات الخاصة التابع لوزارة التربية والتعليم بليبيا وترجع تبعيته الادارية للوزير مباشرا عام 2004 وحتي الان ، واستهدف عدد كبير من المدارس بمختلف مدن ليبيا توزعت علي 10 وحدات تعليمية بالمناطق الشرقية والغربية والجنوبية تهتم بمتابعه شير اللوائح التي تضمن حق هؤلاء الاطفال في التعلم والاهتمام ببرامجهم الخاصة وتوفير غرف المصادر بتلك المدارس والمعلمين المساعدين .

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الفئة المستهدفة وهي فئة طلبة ذوي صعوبات التعلم، وهم طلبة قد يساء فهمهم؛ فيعدون أنهم من ذوي القدرات العقلية المتدنية، على الرغم مما أظهرته نتائج دراسات (عبد العزيز، 2008 ؛ العزة، 2007 ؛ ندا، 2009) التي أشارت إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات قد تفوق أحياناً قدرات الطلبة العاديين.

كما تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال تناولها لأحد الموضوعات التربوية المهمة، وهو مفهوم الذات الأكاديمي حيث تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي فهو السبب والنتيجة للإنجاز الأكاديمي (Freeman, 2008). كما قد يؤدي تدني مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة، إلى أنماط من السلوك الانسحابي، مما يؤثر على علاقتهم بزملائهم، و مدرسيهم، وأسرهم (مصطفى، 2011 ؛ الوقفي،2003) .

أما الأهمية العملية لهذه الدراسة فتكمن في إمكانية استفادة اختصاصيي صعوبات التعلم والمرشدين النفسين والأخصائيين الاجتماعيين، من نتائج في اعداد برنامج الإرشاد الجمعي في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة صعوبات التعلم .

ويمكن تلخيص اهم النقاط التي تستند عليها اهميه هذه الدراسة بوجه عام في الاتي :

1. ندرة البحوث والدراسات التي عالجت مشكلة مفهوم الذات لدى الأطفال في البيئة الليبية حسب علم الباحثة .

2. سوف توفر هذه الدراسة بعض المعلومات والبيانات عن مفهوم الذات لدى الأطفال وخاصة الذين يعانون من مشاكل انخفاض مفهوم الذات والتي يمكن أن تقف حائلا أمام تكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيه أوقد تساعد هذه المعلومات أيضًا المختصين والعاملين في مجال الطفولة بكيفية التعامل بنجاح مع هذه الفئة وتقديم الرعاية والعناية اللازمة لهم.

3. تقدم هذه الدراسة في مجال علم النفس والتربية نموذجًا للبرامج الإثرائية والتربوية والإرشادية التي تساعد الأطفال على رفع مفهوم الذات وتنمية المفهوم الإيجابي عن أنفسهم.

4. أن النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري لعلاج مشكلة مفهوم الذات لدى الأطفال خاصة في البيئة الليبية وما تعرضوا له خلال السنوات القليلة الماضية.

مصطلحات الدراسة:

1. صعوبات التعلم:

مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي، أو التعبير الكتابي، والفهم الاستماعي، أو الفهم القرائي، أو المهارات الأساسية للقراءة، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية، أو الاستدلال الحسابي، أو التهجي ويتحقق شرط التباعد الدال وذلك عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحدة أو أكثر من هذه المجالات ٥٠ % أو اقل من تحصيله المتوقع، وذلك إذا ما اخذ في الاعتبار العمر الزمني والخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل (Conte and Andrews, 1993, 147) .

ووضح (محمود عوض الله، وأحمد عواد، ١٩٩٤ ، ٢٤٤) صعوبات التعلم بأنه فئة من الطلاب تعاني من انخفاض وتدني التحصيل الأكاديمي الفعلي عن التحصيل المتوقع له.

وتقاس صعوبات التعلم بدرجة مدرس الفصل لمدى تواتر مجموعة من الخصائص السلوكية العامة وهي :قصور الانتباه والنشاط الزائد، والاندفاعية، والتذبذب الانفعالي وسوء التوافق الاجتماعي، الشائعة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

وتعرفها الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم بأنها" حالة مزمنة عصبية المنشأ تؤثر سلباً على النمو والتكامل، كما أنها تؤثر أيضاً على كل من القدرات اللفظية وغير اللفظية، أو على أحدهما، وتنشأ صعوبات التعلم كحالة إعاقة مميزة، وتختلف في مظهرها، وفي درجة حدتها، ويمكن أن تمتد على امتداد حياة الفرد وقد تؤثر على تقديره لذاته، وعلى مستوى تعلمه، وأدائه الوظيفي والمهني، وتنشئته الاجتماعية، وأنشطة الحياة اليومية" Center for Mental, Health in).
School at UCLA 2002, p, 10

2. مفهوم صعوبات القراءة

غالبًا ما يستخدم مصطلح صعوبات القراءة ليشير إلى أحد الأعراض الأولية للصعوبة في تعلم القراءة . وقد اختلفت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح تبعًا للاهتمامات المميزة للجماعات المهنية المختلفة ذات العلاقة بمشكلات القراءة إلا أن مصلح صعوبات القراءة لا ينطبق على جميع الأطفال الذين ينخرطون تحت هذا المصطلح أولئك الذين ترجع صعوبات التعلم لديهم إلى القدرة العقلية المنخفضة أو إلى الإعاقة في حدة الحواس أو الاضطرابات الانفعالية (طلعت عبد الرحيم، 1985)

لقد وضعت جمعية اورتون المعهد الوطني للصحة هذا التعريف الذي ينص على ما يلي :تعد صعوبات القراءة أحد مظاهر صعوبات التعلم، وهو اضطراب خاص باللغة ذو أصل بنيوي ويتصف بخصائص هي :صعوبة في ترجمة الكلمات وحل رموزها مما يعكس غالبًا قدرات غير كافية في معالجة الأصوات، وهذه الصعوبات غير مقبولة عادة مقارنة بالعمر وبالقدرات المعرفية والأكاديمية الأخرى، وهي غير ناتجة عن إعاقة في النمو أو إعاقة حسية، وتظهر صعوبات القراءة على شكل صعوبات مختلفة متعلقة بأشكال اللغة فضلا عن مشكلات في القراءة ومشكلة واضحة في اكتساب الإتقان في الكتابة والتهجية (NCLD,1996)) .

3. مفهوم الذات

استخدم مفهوم الذات من قبل العلماء بوصفه مفهومًا افتراضيًا شاملا يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية، وعقلية، وشخصية وتشمل معتقداته، قيمه، وخبراته، وطموحاته وقد تعددت التعريفات التي تعرضت لمفهوم الذات، الذي ذكر فيه أن الذات

هي جميع ما " (W.James) ولعل أقدمها تعريف " وليم جيمس يمتلكه الإنسان أو يستطيع أن يقول إن له :سماته، وقدراته، وممتلكاته المادية، وأسرته، وأصدقاؤه(Corsin&Auerbach,1996, 809).

كما عرفه كولي بأنه تقييم الفرد لذاته، أو فكرته عن ذاته التي تشكل نواة نظام القيم التي يحملها عن نفسه لتكون أساسا تبنى عليه حياته .أما ستيك يبين صفات الذات الإنسانية التي تنطوي على معان تقييمية أو قيمية .أما مفهوم الذات لدى روجرز فهو ذلك الكل التصويري المنظم والمتناسب المتكون من ادراكات الفرد لخصائص ذاته وعلاقته بالآخرين والمظاهر المختلفة للحياة مع القيم المرتبطة بهذه الادراكات، وهو المسؤول عن إحداث القلق لدى الفرد(Stake,1994, 57) .

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاديين وذوى صعوبات التعلم في مفهوم الذات".
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مفهوم الذات".

الدراسات السابقة :

دراسة سلطان بن عبد الله محمد المياح. (2006) بعنوان "الفروق الفردية في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى صعوبات التعلم الأكاديمية و العاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (234) تلميذ، (117) من العاديين، (117) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس و الصف السادس). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مفهوم الذات العام و أبعاده المختلفة في اتجاه التلاميذ العاديين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (ذوي صعوبات القراءة، و ذوي صعوبات الكتابة، وذوي صعوبات الحساب) في مفهوم الذات وأبعاده المختلفة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي والانفعالي العام، و أبعاده الفرعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإنسحابي بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتلاميذ ذوي صعوبات الحساب.(22)

دراسة (أميرة بخش، 2006) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد نسب انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الروضة بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية .والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مؤشرات صعوبات التعلم .وبحث العلاقة بين وجود مؤشرات صعوبات التعلم لدى الطفل وبين مفهومه لذاته .وتكونت عينة الدراسة من) ٥١٤ (طفلا وطفلة بالسنة الثانية بمرحلة الروضة بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية .وباستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين التكرارات واختبار" ت "لدلالة الفروق بين المتوسطات أظهرت نتائج الدراسة انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الروضة، كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه المؤشرات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ممن لديهم مؤشرات صعوبات التعلم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مثل هذه المؤشرات في مفهوم الذات لصالح الأطفال الذي لا يعانون من مؤشرات صعوبات التعلم.

دراسة (مصطفي القمش، 2006) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة (الشديدة والبسيطة) والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإلى المقارنة بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات. وسعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية- 1 :هل يختلف مركز التح كم (داخلي، خارجي) لدى كل من ذوي صعوبات القراءة الشديدة وذوي صعوبات القراءة البسيطة والعاديين من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من أفراد العينة؟ - 2هل يختلف تقدير الذات لدى كل من ذوي صعوبات القراءة الشديدة وذوي صعوبات القراءة البسيطة والعاديين من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من أفراد العينة؟ - 3هل تختلف العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات القراءة عنها لدى العاديين من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من أفراد العي نة؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (80 (تلميذاً من ذوي صعوبات القراءة و(80 (تلميذاً من العاديين، تم اختيارهم من مجموعة قوامها (528 (تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي من ثماني مدارس حكومية تابعة لمديريات التربية والتعليم الأربع في منطقة عمان، وذلك بعد تطبيق الاختبارات الخاصة باختيار العينة والتأكد من تحقق شروط اختيار أفراد العينة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختباراً تحصيلياً في القراءة للصف الرابع الابتدائي مقنناً على البيئة

الأردنية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات كما استخدم مقياساً خاصاً بمركز التحكم وآخر خاصاً بتقدير الذات للأطفال تم تعديلهما ليناسبا البيئة الأردنية وتم التأكد من صدق المقاييس وثباتا بالطرائق الصحيحة الملائمة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها أظهرت النتائج- 1 :فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=001,0) بين ذوي صعوبات القراءة الشديدة وذوي صعوبات القراءة البسيطة والعاديين في متوسط مركز التحكم، إذ تبين ميل التلاميذ ذوي صعوبات القراءة الشديدة إلى التحكم الخارجي أكثر من ذوي صعوبات القراءة البسيطة، وان التلاميذ ذوي صعوبات القراءة البسيطة يميلون إلى التحكم الخارجي أكثر من التلاميذ العاديين- 2 .فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=001.0) بين ذوي صعوبات القراءة الشديدة وذوي صعوبات القراءة البسيطة والعاديين في متوسط تقدير الذات، إذ تبين أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة الشديدة هم أقل تقديراً لذواتهم من ذوي صعوبات القراءة البسيطة، وان التلاميذ ذوي صعوبات القراءة البسيطة هم اقل تقديراً لذواتهم من التلاميذ العاديين- 3 .علاقة ارتباطيه عكسية بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى كل من مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتلاميذ العاديين.

دراسة كل من بتل وبلوورز (1982) Blowers and Battle ,قارنت بين تلاميذ المدارس العادية وتلاميذ التربية الخاصة في تقدير الذات, هدفت إلى ملاحظة تقدير الذات والقدرة على الإدراك وقوة الملاحظة لدى تلاميذ مدارس التربية الخاصة والمدارس العادية وذلك لمدة ثلاث سنوات. تكونت عينة الدراسة من (158 (تلميذاً وتلميذة من مدارس التربية الخاصة والمدارس العادية. ولأغراض الدراسة استخدم الباحث أدوات لقياس تقدير الذات والإدراك وقوة الملاحظة وأشارت النتائج إلى أن تلاميذ مدارس التربية الخاصة لديهم تقدير ذات مرتفع وثقة كبيرة بأنفسهم ولكن تلك النتائج ليست بالضرورة تعني أن مدارس التربية الخاصة هي الخيار الأنسب لمثل هؤلاء التلاميذ.

دراسة كل من محمود عوض واحمد عواد 1994 هدفت إلى تعرف الخصائص السلوكية الشائعة ومفهوم الذات ومركز التحكم لدى ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة من 456 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع تراوحت أعمارهم بين 11- 10سنة وتم اختيارهم من عينة عشوائية قوامها 140 تلميذاً وتلميذة من صفوف عشر مدارس ابتدائية، وقد تم تصنيف أفراد

العينة النهائية في مجموعتين: مجموعة التلاميذ العاديين وعددهم 70 تلميذاً وتلميذة، مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعددهم 70 تلميذاً وتلميذة. ولأغراض الدراسة طور الباحثان مقياساً لتقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم ومقياساً لمفهوم الذات لدى الأطفال كما استخدما مقياس مركز التحكم إعداد محمود عوض الله وهاشم مقصود 1992 وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد مفهوم الذات وفي متغير مركز التحكم الداخلي والخارجي
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.0 (بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مفهوم الذات ومركز التحكم الداخلي لصالح العاديين
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.0 (بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في متغير التحكم الخارجي وذلك لصالح ذوي صعوبات التعلم
4. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في مفهوم الذات ومركز التحكم نظراً لتفاعل متغيري الدراسة الأساسية الجنس وصنف التلاميذ)عاديين، ذوي صعوبات تعلم

دراسة نورة المناعي 1998 هدفت إلى معرفة الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلميذات العاديات وذوات صعوبات القراءة كما هدفت إلى معرفة الاختلاف في مقدار العلاقة الارتباطية بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى التلميذات العاديات ولدى ذوات صعوبات القراءة وقد تكونت عينة الدراسة من 61 تلميذة من ذوات صعوبات القراءة و60 تلميذة من العاديات تم اختيارهن من عينة عشوائية قوامها 464 تلميذة من صفوف خمس مدارس ابتدائية ولأغراض الدراسة استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً خاصاً بالقراءة واختبارات ذكاء ومقياساً لمركز التحكم وآخر لتقدير الذات للأطفال وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات العاديات وذوات صعوبات القراءة 20 الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز التحكم إذ تبين أن التلميذات ذوات صعوبات القراءة يملن إلى التحكم الخارجي أكثر من العاديات2 .

2. .وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين التلميذات العاديات وذوات صعوبات القراءة، إذ تبين أن ذوات صعوبات القراءة هن اقل تقدير لذواتهن من العاديات
3. هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى كل من مجموعة ذوات صعوبات القراءة والعاديات.

دراسة روجرز وساكلوفسك (1985) Saklofsk and Rogers ,التي تناولت مفهوم الذات ومركز التحكم وتوقعات أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، إذ هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مركز التحكم ومفهوم الذات العام والأكاديمي. أجريت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعددهم 45 طفلاً ومقارنتهم بأطفال ذوي التحصيل المتوسط من العاديين وعددهم45 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 7–12 سنة، واستخدم الباحث لأغراض الدراسة عدداً من الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مفهوم ذات منخفض ومركز تحكم خارجي كما أن النتائج كانت أكثر ثباتاً فيما يتعلق بمقياس مفهوم الذات الأكاديمي أكثر من مقياس مفهوم الذات العام إذ وجدوا أن الأطفال حصلوا على مفهوم ذات منخفض في هذا المقياس .

دراسة ملكي وبيت (1990) Peat and Mulcahy ,هدفت إلى بحث العلاقة بين الدافعية والإنجاز ومفهوم الذات ومركز التحكم بين ثلاث مجموعات مختلفة من التلاميذ (دراسة مقارنة). تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من التلاميذ المتفوقين وكان عددهم (214 (تلميذاً، والتلاميذ العاديين وكان عددهم 209 تلاميذ، وذوي صعوبات التعلم وعددهم 121 تلميذاً، تم اختيارهم من مرحلتين دراسيتين ولأغراض الدراسة استخدم الباحث عدداً من الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق كبيرة بين المجموعات على النحو الآتي:

1. حصل التلاميذ المتفوقون على درجات في مفهوم الذات أعلى من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم على مدار عامين ولم تتغير هذه الدرجة نتيجة للبرنامج التدريبي .
2. .حدث بعض الازدياد في درجة التحكم الداخلي لدى التلاميذ العاديين ذوي صعوبات التعلم نتيجة للبرنامج التدريبي .

3. . أما في مقاييس الإنجاز والدافعية فقد كانت النتائج ثابتة نسبياً بين المجموعات.

دراسة كلوموك (1991) Kloomok , هدفت إلى استكشاف كيف أن بعض التلاميذ الذي يعانون من صعوبات تعلم يحتفظون بمفهومٍ ذات إيجابي شامل على الرغم من صعوبات التعلم الأكاديمية، كما سعت الدراسة إلى فحص الأبعاد المختلفة لمفهوم الذات على كفاءة الذات العامة وتحديد الفروق بين الأطفال ذوى مفهوم الذات العام الإيجابي وأولئك ذوى مفهوم الذات العام السلبي. واستخدمت الدراسة لتحقيق هذه الأهداف نموذج هارتر Model s'Harter لبحث العلاقة بين مفهوم الذات العام Concept Self Global،إدراك الكفاءة في القدرة العقلية العامة، الموضوعات الأكاديمية الخاصة، القبول الاجتماعي، الألعاب الرياضية، السلوك، المظهر الجسمي. appearance Physical كما يفحص النموذج تأثير مقارنة المجموعة الاجتماعية وإدراك التعميم الاجتماعي على مفهوم الذات .واستخدم لتحقيق أهداف الدراسة عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم في مرحلة المدرسة الابتدائية ن=٧٢ طبق عليهم استخبارات لتحديد مفهوم الذات العام والأبعاد المختلفة لمفهوم الذات، أيضا جمعت الدرجات على الاختبارات المقننة للتحصيل لبحث العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي الفعلي. وأظهرت النتائج أن معظم الأطفال ذوى صعوبات التعلم لديهم مفهوم ذات عام إيجابي، في حين يعانون جميعاً من مفهوم ذات أكاديمي سلبي، الأمر الذي دعا كلوموك Kloomok إلى تقسيم الأطفال ذوى صعوبات التعلم إلى ثلاث مجموعات فرعية كالآتي:

المجموعة الفرعية الأولى :الأطفال ذوو مفهوم الذات العام الإيجابي وذوو مفهوم الذات الأكاديمي السلبي Concept Self High Academic Low/Global .

أما المجموعة الفرعية الثانية فهم الأطفال ذوو مفهوم الذات العام المنخفض وذوو مفهوم الذات الأكاديمي المنخفض Academic Low/Global Low .

أما المجموعة الفرعية الثالثة فهم ذوو مفهوم الذات العام المرتفع، وذوو مفهوم الذات الأكاديمي المرتفع. وعلى الرغم من عدم وجود فروق بين الأطفال في المجموعات الثلاثة في العمر، المرحلة الدراسية، أو المجموعة المعرفية، فقد وجدت فروق دالة بين الأطفال في المجموعات الثلاثة في درجات تحصيل القراءة. وفيما يتعلق بإدراك الأطفال للتدعيم الاجتماعي أو المساندة الاجتماعية Support Social،وجدت فروق دالة بين المجموعات في درجة شعور الأطفال بالمساندة

الاجتماعية من خلال الآخرين. كما أوضحت تحليلات الحركة أن الوضع الجسمي، و القبول الاجتماعي، والتدعيم الوالدي منبآت دالة لتقديرات مفهوم الذات العام عند الأطفال ذوو صعوبات التعلم.

دراسة كوفين وهجر وهجن وكوزكه ناني Kanani Kouze, & Hogan, Hoager, Vaughn, **1992** التي ينتقدون فيها الدراسات التي أجريت على مفهوم الذات عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم ويرون أن تلك الدراسات أهملت على نحو كبير الدراسة الطولية لمفهوم الذات عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم- ١٤. -أيضا أهملت دراسة مفهوم الذات عند الأطفال قبل وبعد تصنيفهم بذوي صعوبات التعلم، لذلك أجروا دراستهم التي استمرت من أربع إلى خمس سنوات لدراسة العلاقات مع الأصدقاء ومفهوم الذات عند التلاميذ قبل وبعد تصنيفهم من خلال مقاطعة المدرسة بأنهم يعانون من صعوبات تعلم. وقد تم تقدير مفهوم الذات (من رياض الأطفال وحتى المرحلة الرابعة) وتقدير قبول الأصدقاء (من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثالثة)؛ أيضا قدرت درجات التحصيل الأكاديمي عند ثلاث مجموعات من الأطفال كالآتي: المجموعة الأولى: التلاميذ ذوو صعوبات التعلم الذين يلتحقون بأحد البرامج التربية الخاصة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي، المجموعة الثانية: التلاميذ ذوو التحصيل الأكاديمي المنخفض، والمجموعة الثالثة التلاميذ ذوو التحصيل الأكاديمي المتوسط/المرتفع. وأظهرت النتائج أن درجات التلاميذ ذوو التحصيل الأكاديمي المرتفع وذوى التحصيل الأكاديمي المتوسط أعلى على نحو دال مقارنة بدرجات التلاميذ ذوى التحصيل الأكاديمي المنخفض فقط في علاقات قبول الصديق. في حين لا توجد فروق دالة بين المجموعات الثلاثة خلال أية سنة دراسية على مقياس تقدير الذات. وتقترح هذه النتيجة أن مفهوم الذات عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم لا يتأثر سلبيا بالصعوبات الاجتماعية الأكاديمية في المراحل المبكرة، ومع ذلك فمن الصعب تعميم هذه النتيجة نظراً لصغر حجم العينة.

دراسة غانز وكينى غانى (2003) Ghany,Kenny,Gans, حول مفهوم الذات عند عينة من الأطفال يعانون صعوبات تعلم ن=٥٠ مقارنة بنظرائهم من الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات تعلم ن= 70، واستخدم الباحثين مقياس مفهوم الذات لبيرز هاريس لمفهوم الذات

لإجراء المقارنة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية دالة بين الأطفال في المجموعتين في الأداء على المقاييس المدرسية والمعرفية . ولم توجد فروق بين المجموعات في مفهوم الذات العام.

دراسة علي تعوينات 2011 حيث قام بدراسة حول عسر القراءة واثره علي التحصيل الدراسي ومفهوم الذات في التعليم الابتدائي ، واستخدم عينه مكونه من 80 طالب بالصف الرابع الابتدائي مكونه من مجموعتين الاولي من العسرين والثانية من غير العسرين ، مستخدما المنهج الوصفي في دراسته وتوصل من خلال نتائج دراسته الي وجود فروق ذات دلاله احصائية بين التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة والذين لا يعانون في درجات التحصيل بكل بعد من ابعاد مفهوم الذات واختبار التحصيل (القراءة والتعبير والاملاء) في اتجاه العاديين .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة الطريقة الوصفية لملاءمتها لطبيعة الدراسة لتوضيح الفروق بين مجموعات الدراسة في مفهوم الذات، كما أن الطريقة الوصفية تعتمد على دراسة العلاقات وتمكننا من التحقق من مدى ترابط متغيرين والى أي مدى تتطابق تغيرات عامل ما مع تغيرات عامل آخر.

إجراءات الحصول علي عينة الدراسة :

- تم الحصول علي إذن رسمي من وزاره التربية و التعليم عن طريق مكتب تعليم واندماج الفئات الخاصة بمدينه طرابلس مع بداية الفصل الدراسي للعام 2013 -2014 م ، وتوجيه رسالة رسميه لمدرسه التقدم للتعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية مختلط) ، باعتبارها من اكبر المدارس التابعة للمكتب والأكثر عددا في الفصول الدراسية داخل نطاق مدينه طرابلس ، يبلغ عدد تلاميذ الصف السادس (320) تلميذا للفترة الصباحية موزعين علي 8 فصول دراسية ، و(298) تلميذا للفترة المسائية موزعين علي 8 فصول دراسية . بمجموع (609) تلميذا وتلميذه للفترتين .
- أقيم اجتماع بفريق المدرسة (الإدارة والأخصائيين ومعلمي اللغة العربية للصف السادس) لاطلاعهم علي أهداف الدراسة، مما نتج عنه تقديم محاضرات توعيه من قبل

الباحثة حول موضوع الدراسة الحالية لمده 3 أيام بواقع 4 ساعات لليوم الواحد ، لتسهيل إجراءات التطبيق وخلق لغة مشتركه مع فريق المدرسة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينه بالطريقة العشوائية البسيطة من فصول الصف السادس الابتدائي بمدرسة التقدم بلغ عددهم 125 تلميذ وتلميذه وزعت الاعداد بحيث يكون عدد 75 تلميذ من افراد العينة من فئه صعوبات القراءة و 50 منهم من التلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات في القراءة .

أدوات الدراسة

1– بطارية المقاييسُ التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية ولأكاديمية: (إعداد / فتحي مصطفى الزياتِ)

أعده فتحى الزيات (2008) وهو عبارة عن مقياس ضمن بطارية (مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية) تطبق على تلاميذ المرحلة الأبتدائية ويحتوى على (20 بنداً) تقوم على تقدير المعلم أو الأب أو الأم لمدى تواتر الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم من حيث الشدة والتكرار والديمومه ، من خلال الملاحظة المباشرة التى تقوم على رصد هذه الأنماط السلوكية فى الفصل والمدرسة أو البيت ، ويتسم المقياس بصدق وثبات مرتفعين . حيث كان معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لعمر 10 سنوات (0.941) وعمر 11 سنة (0.945)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوح بين (0.931) و (0.936) ، وتم حساب الصدق باستخدام المحتوى حيث كانت جميع معاملات الأرتباط بين فقرات المقياس تزيد عن 0.65 مما يشير إلى اتساق وصدق فقرات المقاييس الفرعية، كما تم حساب الصدق بطريقة الصدق البنائى (صدق التكوين) وتراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بين (0.830 و 0.611) ، وبطريقة الصدق العاملي (0.885) مما يشير إلى تشبع مقياس صعوبات تعلم القراءة بالعامل الأحادي وهو صعوبات التعلم، وبطريقة الصدق المحكي (الصدق المرتبط بالمحك) حيث تراوحت معاملات الارتباط السالبة بين مقياس صعوبات تعلم القراءة ودرجة مادة اللغة العربية (0.498 لعمر 10 سنوات ، و 0.610 لعمر 11 سنة) .

محتويات البطارية :

تتكون البطارية من ثلاثة مقاييس رئيسية كالتالي :

أولاً :مقاييس صعوبات التعلم النمائية وتتكون من خمسة مقاييس :

1. صعوبات الانتباه
2. صعوبات الأدراك السمعي
3. صعوبات الأدراك البصرى
4. صعوبات الأدراك الحركي
5. صعوبات الذاكرة

ثانياً :مقاييس صعوبات التعلم الأكاديمية وتتكون من ثلاثة مقاييس

1- صعوبات القراءة
2- صعوبات الكتابة
3- صعوبات الحساب

ثالثاً : مقاييس صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ويتكون من :

1- فرط الحركة
2- التشتت والأنتباهية
3- ضعف مفهوم الذات
4- قصور المهارات الاجتماعية
5- الأندفاعية
6- العدوان
7- الأنسحابية
8- الاعتمادية

وقد أعدت معايير البطارية على مجتمع ذوى صعوبات التعلم حيث طبقت على عينة من (مصر والبحرين والكويت) ولم يلاحظ وجود تباين أو اختلافات داله في معايير مقاييس التقدير التشخيصية لمقاييس البطارية، كما أشار معد البطارية إلى إمكانية تطبيقها على جميع دول الخليج العربي، باعتبار أنه قد رأى أن عينتي البحرين والكويت ممثلة لباقي دول الخليج .

ويتكون كل مقياس من المقاييس الثمانية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية من (20 بنداً) و(80 بنداً) للمقاييس الثمانية لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي مجتمعه مقسمة على (10) بنود لكل مقياس فرعى تمثل خصائص سلوكية مختلفة من السلوك المستهدف تقديره

وعلى القائم بالتقدير الحكم وتقدير درجة تكرار وديمومة السلوك الذى يظهره الفرد موضوع التقدير ، ويوجد على يسار الصفحة تدرج المقياس الذى يتضمن تقديرات بين دائماً ، وغالباً ، وأحياناً ونادراً ، ولا تنطبق .

2 – اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ترجمة مديحه محمود الجنادي 2013

المقياس عبارة عن أداه غير لفظيه متحررة من عامل الثقافة تقيس مفهوم الذات للأطفال العاديين من الجنسين من (6 – 12) سنه. كما يصلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل (الصم، وصعوبات التعلم، والمتخلفين عقليا)، حيث أنه لا يتطلب قدرة علي القراءة وفهم اللغة .

ويتكون المقياس من 25 عبارة تمثل 25 بطاقة مصورة كل بطاقة بها زوج من الصور له سمه ثنائية القطب بنت وولد في موقف معين، وتحسب الدرجة الكلية علي المقياس بمجموع الاختيارات الموجبة من 25 بطاقة.

الاختبار للمؤلفين توماس ج. بارتينك ويوناردو د.زايشكوسكي ، يطبق المقياس علي كل فئات الأطفال حيث قام المؤلفان باختبار مفهوم الذات علي (40) طفل من الأطفال المتخلفين عقليا تتراوح أعمارهم من 6-16 سنه منهم 10 في المرحلة الابتدائية و10 في المرحلة المتوسطة و10 في المستوي قبل المدرسة و10 في المتقدم .

وتوصلا إلي انه نظرا لان المقياس غير لفظي فإن الأطفال الذين تنخفض لديهم القدرة علي القراءة وايضا الذين ليس لديهم قدرة لفظيه تم تطبيقه علهم بنجاح ، حيث كانت المتوسطات للمجموعات الأربعة علي الترتيب 18.3 ، 20.5 ، 21.6 ، 22.6 ، والمتوسط العام 20.75 ، وهذه النتائج تشبه المعايير المئينيه للطفل العادي .

يحمل المقياس 4 أبعاد تبحث في مفهوم الذات لدي الأطفال هي (الرضاء والسعادة، العلاقات الأسرية، القدرة في اللعب الترفيهي، سمات شخصية وميول انفعاليه، سمات سلوكيه

واجتماعيه داخل المدرسة) بإمكان المقياس استخراج درجة كليه لمفهوم الذات ودرجه فرعيه علي الأبعاد كل بعد علي حدا.

وقد قامت الباحثة مديحه الجنادي بتعريبه وتطويره وتقنينه علي البيئة المصرية . استخدمت كعينة للتقنين (240) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين 6-14 سنه ، ويتمتع المقياس بدلالات صدق وثبات، استخدمت الباحثة طريقه صدق التلازمي و صدق المقارنات بين الأفراد المختلفين في مفهوم الذات لعينه بلغت 45 تلميذا في المرحلة الابتدائية من الصف الرابع والخامس وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات 22.8 فما فوق للمستويات المرتفعة و 13.2 فما تحت للمستويات المنخفضة، وبلغ معمل الثبات بإعادة الاختبار 0.79 و 0.79 لتجزئة النصفية و من (0.75 الي 0.77) للإبعاد علي حدا مما يدل علي ثبات المقياس ، تم اعتماده كمقياس لمفهوم الذات لدي الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للأعمار من 6-14 سنه، ويمتاز المقياس بسهولة التطبيق واستخراج النتائج علي العينات من الفئات المختلفة .

لتأكد من دلالات الصدق والثبات علي الأدوات المستخدمة في الدراسة علي البيئة الليبية :

1. قامت الباحثة باختيار عينه عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المقيدين بالفترة الصباحية بمدرسه التقدم والبالغ عددهم (354) تلميذا ، تم سحب عينه بالطريقة العشوائية بلغ عددهم 150 تلميذا وبعد تطبيق الأدوات لاستخراج دلالات الصدق والثبات استقر العدد علي 125 تلميذ وتلميذه ، وقد استغرقت فتره التحقق من دلالات الصدق والثبات فتره الفصل الدراسي الأول من 2013.10.13 إلي 2014.1.28 .
2. طبق اختبار (الزيات) لصعوبات القراءة علي عينة الصدق وتم إتباع طريقه الفروق بين المجموعات لاستخراج معامل الصدق علي أفراد العينة (125) تلميذا وطريقة الاتساق الداخلي ، تمت المقارنة بين التلاميذ ذوي درجات التحصيل المرتفع علي ماده القراءة وذوي التحصيل المنخفض لمعرفه ما إذا كان الاختبار يميز بين المجموعتين من التلاميذ وللثبات استخدمت اعاده الاختبار ومعامل الفا كرونباخ، و للتحقق من هذا ذلك استخدمت الباحثة اختبار" ت " للعينات المستقلة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (01) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في التحصيل الدراسي لدى العاديين و ذوى صعوبات التعلم

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	عاديين	50	64.40	11.91	16.15	دالة إحصائياً عند 0.01
	ذوى صعوبات التعلم	75	30.87	11.00		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوي صعوبات التعلم فى التحصيل الدراسي لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 16.15 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .

ثبات مقياس صعوبات القراءة

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس صعوبات القراءة بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة إعادة الاختبار و الجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (02) معامل الثبات لمقياس صعوبات القراءة (ن = 125)

معامل ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
0.88	**0.94

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (02) أن معاملي الثبات مرتفعين والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وكذلك معامل الارتباط بطريقة إعادة الاختبار كانت مرتفعة و دالة عند مستوى .01، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

3. طبق مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصه لدكتورة مديحه الجنادي 2013 ، علي عينه الصدق ، وكذلك طبق مقياس تنسي لمفهوم الذات عند الاطفال لدكتور صفوت فرج وهبه ابراهيم لاستخدامه كمحك حيث استخدمت طريقه الصدق التلازمي واعتبار مقياس تنسي محك خارجي لاستخراج دلالات الصدق لديه ، ويرجع استخدام مقياس تنسي كمحك لاسباب الأتية :

- انه يحمل نفس مواصفات البيئة التي قنن عليها اختبار مفهوم الذات المصور كلاهما طبق علي البيئه المصرية .
- يشتركان في عدد العوامل الداخلية التي يقيسها كل اختبار (سمات الشخصية ، الميول والانفعالات ، اللمات السلوكية والاجتماعية ، العلاقات الأسرية والمناسبات) .

تم حساب صدق المحك لمقياس مفهوم الذات عن طريق ارتباط درجات مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال المستخدم في الدراسة (إعداد :) باختبار مفهوم الذات لتنسى (إعداد: صفوت)، و يمكن توضيح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى

جدول (03)صدق المحك لمقياس مفهوم الذات (ن= 125)

المقياس	معامل الارتباط بمقياس مفهوم الذات لتنسى
مفهوم الذات	0.98**

**** دال عند 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة (إعداد :) باختبار مفهوم الذات لتنسى (إعداد : صفوت) بلغ (0.98**) و هو معامل ارتباط دال عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق المحك لمقياس مفهوم الذات.

الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (04)الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مفهوم الذات (ن = 125)

المفردة	الرضا والسعادة	المفردة	العلاقات الاسرية و المناسبات في الأسرة	المفردة	القدرة في الالعاب و الترفيه و الرياضيات	المفردة	سمات الشخصية و الميول الانفعالية	المفردة	السلوكية و الاجتماعية في
3	**0.63	6	**0.56	6	**0.62	1	**0.61	2	**0.66
4	**0.73	8	**0.67	11	**0.58	2	**0.58	18	**0.72
5	**0.63	9	**0.65	14	**0.54	16	**0.47	21	**0.65

المفردة	الرضا والسعادة	المفردة	العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة	المفردة	القدرة فى الألعاب و الترفيه و الرياضيات	المفردة	سمات الشخصية و الميول الانفعالية	المفردة	السلوكية و الاجتماعية في
6	**0.57	10	**0.50	15	**0.48	20	**0.42	23	**0.74
7	**0.69	12	**0.63	17	**0.56	23	**0.51	24	**0.61
13	**0.73	16	**0.66	19	**0.64			25	**0.64
20	**0.72	20	**0.63	22	**0.68				

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (04) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (05) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات(ن = 125)

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الرضا والسعادة	**0.83
العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة	**0.82
القدرة فى الألعاب و الترفيه و الرياضيات	**0.88
سمات الشخصية و الميول الانفعالية	**0.81
السمات السلوكية و الاجتماعية في المدرسة	**0.84

**** دال عند 0.01**

يتضح من جدول (05) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (0.81- 0.88) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس.

ثبات مقياس مفهوم الذات

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مفهوم الذات بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة إعادة الاختبار و الجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (06) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس مفهوم الذات و المقياس ككل (ن = 125)

البعد	معامل ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
الرضا والسعادة	0.90	**0.86
العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة	0.86	**0.85
القدرة فى الألعاب و الترفيه و الرياضيات	0.81	**0.80
سمات الشخصية و الميول الانفعالية	0.91	**0.88
السمات السلوكية و الاجتماعية في المدرسة	0.88	**0.85
المقياس ككل	0.93	**0.89

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (06) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، و كذلك معاملات الارتباط بطريقة إعادة الاختبار كانت مرتفعة ودالة عند مستوى 0.01، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول : ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات العاديين وذوى صعوبات التعلم في مفهوم الذات".

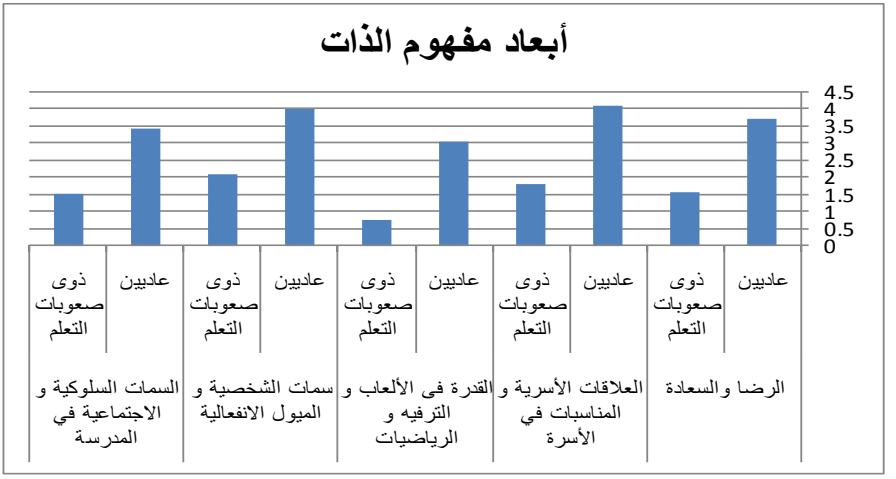
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (07) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى أبعاد مفهوم الذات و المقياس ككل لدى العاديين و ذوى صعوبات التعلم

البعد	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	عاديين	50	3.7	0.93	14.02	دالة إحصائياً عند 0.01
	ذوى صعوبات التعلم	75	1.57	0.76		
العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة	عاديين	50	4.08	0.92	13.38	دالة إحصائياً عند 0.01
	ذوى صعوبات التعلم	75	1.79	0.95		
القدرة فى الألعاب و الترفيه و	عاديين	50	3.04	1.26	12.35	دالة إحصائياً عند

الرياضيات	ذوى صعوبات التعلم	75	0.76	0.8		0.01
سمات الشخصية و الميول الانفعالية	عاديين	50	4	0.93	11.67	دالة إحصائياً عند 0.01
	ذوى صعوبات التعلم	75	2.09	0.87		
السمات السلوكية و الاجتماعية في المدرسة	عاديين	50	3.42	1.13	11.72	دالة إحصائياً عند 0.01
	ذوى صعوبات التعلم	75	1.52	0.69		
الدرجة الكلية	عاديين	50	18.24	4.09	17.24	دالة إحصائياً عند 0.01
	ذوى صعوبات التعلم	75	7.73	2.73		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوى صعوبات التعلم في متوسط بعد الرضا والسعادة لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 14.02 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوى صعوبات التعلم في متوسط بعد العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 13.38 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوى صعوبات التعلم في متوسط بعد القدرة فى الألعاب والترفيه و الرياضيات لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 12.35 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوى صعوبات التعلم في متوسط بعد سمات الشخصية والميول الانفعالية لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 11.67 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوى صعوبات التعلم فى متوسط بعد السمات السلوكية و الاجتماعية في المدرسة لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 11.72 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و ذوى صعوبات التعلم فى متوسط الدرجة الكلية لصالح العاديين حيث كانت قيمة "ت" = 17.24 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 . و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (01) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مفهوم الذات لدى مجموعتي العاديين وذوى صعوبات التعلم

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في مفهوم الذات".

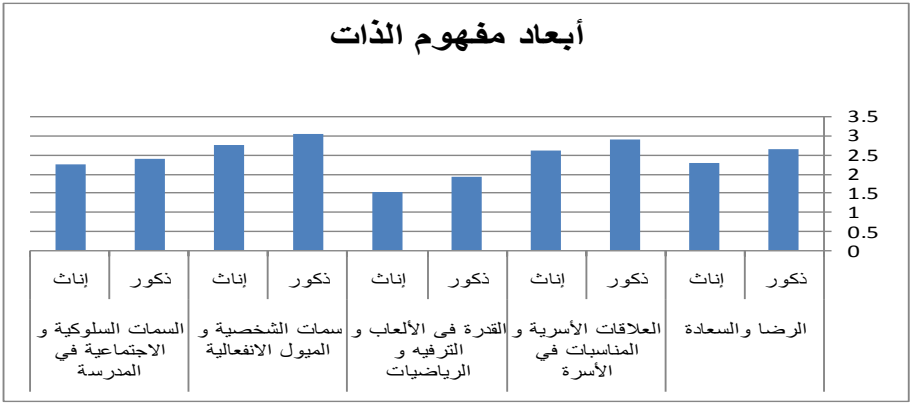
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (08) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة "ت" و دلالتها في أبعاد مفهوم الذات و المقياس ككل لدى الذكور و الإناث

البعد	النوع	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الرضا والسعادة	ذكور	52	2.65	1.22	1.63	غير دالة
	إناث	73	2.26	1.39		
العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة	ذكور	52	2.87	1.48	1.04	غير دالة
	إناث	73	2.59	1.45		
القدرة فى الألعاب و الترفيه و الرياضيات	ذكور	52	1.90	1.50	1.45	غير دالة
	إناث	73	1.51	1.50		
سمات الشخصية و الميول الانفعالية	ذكور	52	3.04	1.28	1.33	غير دالة
	إناث	73	2.73	1.29		
السمات السلوكية و الاجتماعية في المدرسة	ذكور	52	2.37	1.14	0.62	غير دالة
	إناث	73	2.22	1.39		

الدرجة الكلية	ذكور	52	12.83	5.97	1.37	غير دالة
	إناث	73	11.30	6.23		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متوسط بعد الرضا والسعادة حيث كانت قيمة "ت" = 1.63 و هي غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط بعد العلاقات الأسرية و المناسبات في الأسرة حيث كانت قيمة "ت" = 1.04 و هي غير دالة إحصائيا، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متوسط بعد القدرة في الألعاب والترفيه والرياضيات حيث كانت قيمة "ت" = 1.45 وهى غير دالة إحصائياً، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط بعد سمات الشخصية والميول الانفعالية حيث كانت قيمة "ت" = 1.33 وهى غير دالة إحصائياً، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط بعد السمات السلوكية و الاجتماعية في المدرسة حيث كانت قيمة "ت" = 0.62 و هي غير دالة إحصائياً، و أيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متوسط الدرجة الكلية حيث كانت قيمة " ت " = 1.37 و هى غير دالة إحصائياً . و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي :



شكل (02) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مفهوم الذات لدى مجموعتي الذكور والإناث

المراجع:

1. إبراهيم بن حمد ، النقيثان .**(2000) : " فاعلية برنامج تعديل مفهوم الذات المتأخرين دراسيًا "** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
2. أحمد ، زيدان.(1996) : **"دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين و الطلاب ذوي صعوبات التعلم"** ، مجلة الملك سعود (8) 2.
3. أميرة طه ، بخش . (2006) : **"بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية "** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
4. إيمان فؤاد، كاشف. (2005) : " **فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى عينة من الأطفال المتلجلجين وتحسين مفهوم الذات** "، دراسات تربوية اجتماعية، مجلة دورية ، كلية التربية جامعة حلوان، 11(2).
5. إيمان، عليان. (2000) : " **الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدي طلبة كلية التربية الحكومية بغزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية .
6. حسين نوري ،الياسري .(2006).: " **صعوبات التعلم الخاصة** ".بيروت :الدار العربية للعلوم.
7. حمزة خالد ،السعيد .(2009) : "**صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها** " الكويت :مكتبة الفلاح
8. خالد ، زيادة . (2009) : " **الفروق الفردية في بعض المتغيرات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ، وذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معا وأقرانهم من العاديين**"، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،16 (51) .
9. راضي ، الوقفي ، عبد الله الكيلاني .(1998) : "**مفهوم الذات لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم** "، دار الفكر ،عمان ، الاردن .
10. رسمية ، حنون .(2001) : "**مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين**" دراسات نفسية تربوية، مج 11 ، ع 3.
11. سالم ناصر، الكحالي .(2005) : "**مفهوم الذات الأكاديمي و قلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان**" ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
12. سعدية ، بهادر. (1994): "**برامج تربية ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق**" ، دار الصدر لخدمات الطباعة والنشر، القاهرة.
13. سلطان عبدالله، الميا .(2006): "**الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي، المنامة.

14. السيد عبد الحميد ،السيد .(2000) : " **صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها** " عمان: دار الفكر العربي.

15. صلاح ، عميرة علي (2008) : **"صعوبات تعلم القراءة و الكتابة (التشخيص و العلاج)"** ، ط2 ، مكتبه الفلاح للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .

16. عبد الحميد، جابر، علاء كفافي(1988) : "**معجم علم النفس والطب النفسي**" ، ج 7 ، دار النهضة ، القاهرة .

17. علي، تعوينات، (1998): "**صعوبات التعلم في اللغة العربية المكتوبه**"، ديوان المطبوعات الجامعيه ، الجزائر.

18. علي، تعوينات ، (2011) : " **صعوبات التعلم في قراءة اللغة وكتابتها في الطور الثالث للتعليم الأساسي**" ، بحث منشور / مجله التربية العربية ، جامعه الجزائر.

19. عوينة ، صوالحه.(2004) : " **أثر استخدام استراتيجية التدريس المباشر في تحصيل تلاميذ غرف المصادر في الرياضيات وتنمية الاتجاهات نحو مفهوم الذات الاكاديمي لديهم** "، رساله دكتوراه الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن .

20. فاطمة ، الحيان ، عويد المشعان (2005) : "**الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى وأبناء الشهداء واقرأنهم في الأسر الأخرى** " دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين "مج 15 ، ع 2 ابريل .

21. محمد ، عبد ربه (2000) :" **تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

22. محمود عوض الله ، سالم، واحمد، عواد، (1994"): "**مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**"، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، م2 ع3، 239 – 287.

23. مصطفى محمد، كامل (1990): "**مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم** ، الانجلو المصرية، القاهرة .

24. مصطفى، القمش .(2006) : " الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، 4,

25. نورة حمد، المناعي. (1998) : " **الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر**" ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

26. Amy .M Gans. (2003). Comparing the Self-Concept of Students with and without Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities,36(3) .

27. Blowers, T &.Battle, J. (1982). Alongitudinal comparative study of the self – esteem of students in regular and special education classes. Journal of learning disabilities,15(2),101-102.
28. Center for Mental Health in Schools at UCLA. (2002). An introductory packet on learning **problems and disabilities**. Los Angeles, CA: Author.
29. Conte, R. and Andrews, J. (1993): Social skills in the context of learning disability definitions: A reply to Gresham and Elliott and directions for the future. J. learning disabilities, vol. 26, No. 2,
30. Corsin, R. and Auerbach, A. (1996). **Concise Encyclopedia of psychology**. London: John wiley & sons.
31. Elbaum, B. (2002).The Self-Concept of Students with Learning Disabilities.
32. Estinne , J.N, (1998) , Method Entrainment a lecture at dyslexia, Masson, Paris.
33. Ireson, J & Hallam, S.(2009).Academic Self- Concept in Adolescence.
34. John, E. (1986) Self and peer perceptions and attribution biases of aggressive and no aggressive boys in Dyadic interaction. Annual convention, American psychological Association, 9th , Washington.
35. Lerner, J. (2000). Learning disabilities, Theories, diagnosis, and teaching strategies. (8th ed). Boston, USA: Houghton Mifflin company
36. March, H.W. and Young, L.S. (1998): American Educational Research Journal, University of western Sydney, Australia, Vol. 35 No. 4.
37. Mercer,C. (1997). Student with Learning Disabilities. (5th.ed), USA: prencice- hall.
38. PEAT.D. & Mulcahy, L. W (1990). Perceived competence, self-concept, and locus of control for high ability students. Canadian Journal of special education, 6(1), 42-49.
39. Rogers, H, & Saklofsks, D. (1985). Self – concepts, Iocus of control and perfomance expectations of learing disabled children. Journal of learning disabilities, 18 (5), 273 – 277.
40. Stake, J. (1994). Development and Validation of the six – Factor self – Concept scale for Adults. **Educationl and psychological Measurment.**54 (1) 56 – 72.
41. Zeleke, S. (2004). Differences in Self-Concept among Children with mathematics Disabilities and their Average and high Achieving Peers. International Journal of disability, Development and Education,51(3), University of Oslo. Unpublished study, University of Miami.